حكاية وبه قال حدثني ابو القسم احمد بن علي بن هرون المنجم قال حدثني ابي قال حدثنا
محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني محمد بن اسحق البغوي قال حدثني مصعب الزبيري
قال لما ولي ابو جعفر المنصور عبد الله بن الحسن المدينة فصعد المنبر يوم الجمعة فكان اول
ما بدا به قبل الخطبة ان قال اين الملوك التي كانت مسلطة حتى سقاها بكاس الموت ساقيها
قال السيد ابو طالب الحسني انه كان الراوي عنا بعبد الله بن الحسن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم
فانه غلط فاحش فانه عليهم ما ولي لابي جعفر قط وكان احسن دينا واكثر فضلا وعلما
وارفع نفسا واشد انفا عنه من ان يلي له وانما ولي بالمدينة من جهته من اهل هذا
البيت الحسن بن زيد بن الحسن مدة ولعل الراوي التبس عليه احد الاسمين بالاخر حكاية
وبه قال اخبرنا ابو العباس الحسني قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق قال حدثنا
احمد بن عطية الصفار قال حدثني جعفر بن احمد السدوسي قال حدثني الحسين بن علوان
قال حدثني ابو خالد الواسطي قال لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم قبل ظهوره فقلت
يا سيدي متى يكون هذا الامر فقال لي وما يسرك منه يا ابا خالد فقلت له يا سيدي وكيف
لا اسر بامر يخزي الله به اعداءه وينصر به اولياءه قال يا ابا خالد انا خارج وانا والله مقتول
والله ما يسرني ان الدنيا باسرها لي عوضا عن جهادهم يا ابا خالد ان امرءا مومنا لا يصبح حزينا
ويمسي حزينا مما يعاين من اعمالهم انه لمغبون مفتون قال قلت يا سيدي والله انا المومن
لكذلك ولكن كيف بنا ونحن مقهورون مستضعفون خايفون لا نستطيع لهم تغييرا فقال
يا ابا خالد اذا كنتم كذلك فلا تكونوا لهم جمعا فانفذوا امره من ارضهم وبه قال حدثنا ابو العلى
الحسن رحمه الله املاء قال حدثنا ابو العباس الفضل بن الفضل الكندي قال حدثنا سهل بن ميمون العطار
قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي عن ابراهيم بن عبد الله بن العلا عن ابيه عن زيد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن جده الحسين بن علي عن علي عليهم قال بايعت رسول الله صلعم وكنت ابايع له على السمع والطاعة
في العسر واليسر وفي ان يقيم السقفا بالعدل وفي ان لا تاخذنا في الله لومة لايم فلما ظهر
الاسلام وكثر اهله قال يا علي الحق فيها على ان تمنعوا رسول الله وذريته من بعده مما تمنعون منه
انفسكم وذراريكم قال علي عليهم فوضعتها من الله على رقاب القوم وفى بها لله من وفى وهلك
بها من هلك حكاية وبه قال ذكر ابو العباس الحسني ان العلما الذين بايعوا يحيى عليهم
بن الحسن بن الحسن عليهم هم عبد ربه بن علقمة ومحمد بن ادريس الشافعي ومحمد بن عامر ومخول
بن ابراهيم والحسن بن الحسن العرني وابراهيم بن اسحق وسليمان بن جرير وعبد العزيز بن يحيى
الكناني وبشر بن المعتمر وفليت بن اسمعيل ومحمد بن نعيم ويونس بن ابراهيم ويونس البجلي
وسعيد بن خثيم وبه قال انشدنا الناصر للحق عليهم

واها لنفسي من جهادي واها — كلفتها الصبر على بلواها
وشوقها من الحق منصباها — ولا ارى اعطاها هواها
اريد تبليغها علياها — في هذه الدنيا وفي اخراها — بكل ما اعلم يرضي الله

وبه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسني قال اخبرنا عبد العزيز بن اسحق قال

حدثنا ابو عبد

حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا ارطاة
بن حبيب الاسدي قال قيل لابراهيم بن ابي يحيى المدني قد رايت محمدا وابراهيم بن عبد الله
بن الحسن بن الحسن عليهم فايهما كان افضل قال ابراهيم بن ابي يحيى المدني لقد والله كانا فاضلين
شريفين كريمين عابدين عالمين زاهدين وكان ابراهيم يقدم اخاه محمدا ويفضله
وكان محمد عليهم يعرف لابراهيم فضله وقد مضيا شهيدين عليهما السلام حكاية
وبه قال روى ابو عبد الله محمد بن زيد المهلبي قال حدثنا محمد بن زكريا العلائي قال
سمعت احمد بن عيسى بن زيد وهو متوار في البصرة فقال لي لما طلبنا هرون يعني الملقب بالرشيد
خرجت انا والقسم بن ابراهيم وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن فتفرقنا في البلاد
فوقعت الى ناحية الري ووقع عبد الله بن موسى الى الشام وخرج القسم بن ابراهيم الى اليمن فلما توفي
هرون اجتمعنا في الموسم فتشاكينا ما مر علينا فقال القسم اشد ما مر بي اني لما خرجت من مكة
اريد اليمن صرت في مغارة لا ماء فيها ومعي بنت عمي وهي زوجتي وبها حبل فجاءها المخاض
في ذلك الوقت فحفرت لها حفرة لتتولى امر نفسها وضربت في الارض اطلب لها ماء فرجعت
وقد ولدت غلاما واجهدها العطش فانحيت في طلب الماء فرجعت اليها وقد ماتت والصبي
حي فكان بقاء الصبي اشد علي من وفاة امه فصليت ركعتين ودعوت الله ان يقبضه فما فرغت
من دعاي حتى مات وتشكى عبد الله بن موسى انه خرج من بعض قرى الشام وقد حث عليه الطلب
وانه صار الى بعض المسالح وقد تزيا بزي الاكرة والفلاحين فسخره بعض الجند وحمل على ظهره
شيا وكان اذا اعيا ووضع ما على ظهره للاستراحة ضربه ضربا شديدا وقال لعنك الله ولعن
من انت منه وقال احمد بن عيسى وكان من غليظ ما نالني اني صرت الى ... ومعي ابني محمد
وتزوجت الى بعض الحاكة هناك وتكنيت بابي حفص الجصاص فكنت اغدو واقعد مع بعض
من انس به من الشيعة ثم اروح الى منزلي كاني قد عملت يومي وولدت المراة بنتا وتزوج ابني محمد
الى بعض موالي عبد القيس هناك فاظهر مثل ما اظهرت فلما صار لابنتي نحو عشر سنين طلبها اخوالها
بتزويجها برجل من الحاكة فهم قدر فضقت ذرعا بما دفعت اليه وخفت من اظهار نسبي والحاح
القوم علي في تزويجها فوقعت ففزعت الى الله وتضرعت اليه في ان يختار لها ويقبضها
ونحن على الحلق فاصبحت الصبية عليلة ثم ماتت من يومها فخرجت مبادرا الى ابني محمد ابشره
فلقيني في الطريق واعلمني انه ولد له ابن فسميته عليا وهو بناحيته وزر بني الاعرف له خبرا
مع الاستتار الذي انا فيه قال السيد ابو طالب الحسني هذا الخبر هو طويل اثبتت نسب
علي بن محمد صاحب البصرة حكاية وبه قال روى لنا ابو الفرج علي بن الحسين
المعروف بالاصبهاني قال اخبرنا عمر بن عبد الله ويحيى بن علي قالا حدثنا ابو زيد قال حدثني
خلاد الارقط قال حدثني عمرو بن النضر قال لما قتل ابراهيم بن عبد الله واتانا بالكوفة
فاتيت الاعمش بعد قتله فقال هاهنا تنكرونه قلنا لا قال اما والله لو اصبح اهل الكوفة
على مثل رايي لسرنا حتى ننزل بعقوته يعني ابا جعفر قال ثم قال لي ما جابك يا اعمش
قلت جيت لابيد خضراءه او تبيد خضراي ما فعلت يا بن رسول الله صلعم وبه

Copyright © King Saud University